سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 298 | الجمعة 2013/12/27

سقوط 89 شهيدا وانفجار قرب مطار دمشق يقطع الكهرباء عن العاصمة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق تسعة وثمانين شهيدا بينهم اثنا عشرة طفلا وخمس سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب. وأضافت اللجان أن ثلاثة وأربعين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى أربعة عشرة شهيدا في حلب، وثمانية شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في كل من القنيطرة وحماة، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في اللاذقية.

هذا فيما قال نشطاء ومصادر إعلامية أن الجيش الحر استولى على أسلحة خلال كمين نصب لدورية تابعة للنظام، في طريق حمص تدمر.

وفي دمشق، أفاد ناشطون بوقوع انفجار ضخم بمنطقة قريبة من مطار دمشق الدولي تلاه انقطاع تام للكهرباء في معظم أحياء دمشق وريفها. وأوضح مجلس قيادة الثورة في دمشق بأن الانفجار وقع في خط الغاز المغذي لمحطة تشرين الحرارية بمنطقة البيطارية الواقعة قرب المطار، وأسفر عن اشتعال الحرائق بشكل ضخم حيث شوهدت ألسنة اللهب في أغلب أحياء دمشق.

وقال المجلس إن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقعت بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بعناصر من "الشبيحة" على أطراف حي القابون بالعاصمة، في حين واصلت طائرات النظام قصفها على أحياء برزة والقابون وجوبر.

كما تعرض مخيم اليرموك والقدم جنوب دمشق لقصف عنيف مع استمرار الاشتباكات في المخيم، مع تواصل حملات دهم في ركن الدين والميدان وانتشار لقوات النظام في منطقة الصالحية.

هذا فيما سيطر الجيش الحر على حاجز اللواء 68 في خان الشيح قرب الطريق بين دمشق والقنيطرة، وأفادت أنباء بتوصل قوات النظام ومقاتلي المعارضة إلى هدنة في معضمية الشام جنوب غرب دمشق.

الائتلاف يندد بعقد النفط السوري – الروسي ويعتبر موسكو شريكة في جرائم الأسد

اتهم الائتلاف الوطني السوري حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بانها شريكة بالدم بالسوري من خلال تقديمها مختلف أنواع الدعم لنظام الاسد " أكبر مصدر للإرهاب الدولي"، فيما وقت أكد وزير خارجية النظام وليد المعلم ان مكافحة الإرهاب يجب ان تكون اولوية مؤتمر جنيف 2 المقرر في 22 الشهر المقبل. لكن رئيس مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف قال في مقابلة صحافية أمس: لن ننجح في عقد المؤتمر في الموعد المحدد أصلاً.

وكانت وزارة النفط السورية وقعت أول من أمس اتفاقاً ضخماً مع شركة سيوزنفتا غاز الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية السورية، في عقد يشمل عمليات تنقيب في مساحة 2190 كيلومتراً مربعاً في مياه البحر المتوسط المقابلة لمدينتي طرطوس واللاذقية، اللتين تعتبران معقلا اساسيا للنظام السوري. وتمتد مدة العقد لربع قرن بتمويل من موسكو.

وقال الائتلاف في بيان، تعليقا على هذا العقد: ندين توقيع نظام الأسد عقداً للتنقيب عن النفط مع الشركة الروسية، ونعتبر هذا الفعل مقايضةً لثروات البلاد الباطنية بسلاح روسي يقتل به الشعب السوري... والعقد يوضح بأن الحكومة الروسية تقف وراء هذه الصفقة لتزويد النظام بمزيد من الأسلحة لقتل الشعب السوري. وأضاف: أن الحكومة الروسية شريكة بالدم بالسوري بدعمها لنظام الأسد أكبر مصدر للإرهاب الدولي، والشعب السوري في حل من أي صفقات سلعتها النهائية القتل والدمار على يدي نظام الإرهاب.

ونقل الائتلاف عن وزير الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة الموقتة إلياس وردة قوله أن الاتفاقية تعرّي حقيقة الدعم الروسي لنظام الأسد، وتكشف عن أن النفط السوري هو الثمن الذي تقبضه مقابل سكوتها عن الدم السوري، وأردف: إن نظام الأسد مستعد للتخلي عن كل شيء وحتى السيادة الوطنية مقابل الكرسي الذي يبنيه على جماجم السوريين. وسمى الائتلاف الصفقة بانها النفط مقابل الدماء السورية في اشارة إلى الاتفاق الذي كان بين بغداد والامم المتحدة بعنوان النفط مقابل الغذاء.

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن المعلم شرح خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الهندي بالوكالة ساناديب كومار في دمشق امس ما تواجهه سوريا دولة وشعباً من حرب تشنها مجموعات إرهابية ينتمي أفرادها إلى أكثر من 80 بلداً. لذلك يجب أن يركز مؤتمر جنيف كأولوية على مكافحة الإرهاب وإلزام الدول التي تقدم الدعم للمجموعات الإرهابية بوقف تمويل وتسليح واستضافة هذه المجموعات لأن إنهاء الإرهاب في سوريا هو أساس نجاح الحل السياسي.

موسكو تستبعد عقد جنيف 2 في موعده

استبعدت روسيا عقد مؤتمر جنيف2 حول الأزمة السورية في موعده المقرر الشهر القادم، في حين شككت إيران في قدرة المشاركين فيه على حل هذه الأزمة، وقالت إنها غير مصرة على حضور المؤتمر.

وقال رئيس مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف في مقابلة تنشرها صحيفة روسيسكايا غازيتا الرسمية اليوم الجمعة إن عقد المؤتمر في موعده المحدد في 22 يناير/كانون الثاني المقبل لم ينجح، وأقر بأن التقدم المحرز بهذا الشأن محفوف بالمصاعب.

وأوضح باتروشيف أن أمورا كثيرة مرهونة بإرادة وقدرة الولايات المتحدة ومجموعة دول أخرى على إقناع المعارضة السورية بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي، وأشار إلى أن موسكو تشدد على مشاركة كل أطراف النزاع في المؤتمر.

هذا ومن المقرر أن يعقد مؤتمر جنيف2 في 22 يناير/كانون الثاني المقبل في مدينة مونترو السويسرية لإيجاد حل سياسي من شانه وضع حد للنزاع السوري الذي خلف أكثر من 126 ألف قتيل، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فضلا عن ملايين اللاجئين والنازحين، وفق الأمم المتحدة.

اجتماع دولي مغلق لبحث نقل السلاح الكيميائي السوري دون فوضى

أعلن مدير دائرة الأمن ونزع السلاح في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف أن اجتماعاً مغلقاً سيعقد اليوم الجمعة بين بلاده والصين والولايات المتحدة ومنظمة حظر الكيمياوي، لمناقشة ملفات فنية تتعلق بنقل السلاح الكيمياوي إلى خارج الأراضي السورية كي لا تكون هناك فوضى.

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن اوليانوف استعداد موسكو وبكين لتأمين عملية تحميل المواد الكيمياوية في السفن، مؤكداً أن مسألة إرسال بعثة أمنية نوقشت مع سوريا، وتم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بذلك.

وأشار أوليانوف إلى أنه سيكون ضمن الوفد الروسي إلى جانب نائب قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيمياوي والبيولوجي، وممثلي هيئة الأركان العامة، كما من المتوقع أن يشارك في الاجتماع قادة عسكريون من الصين والولايات المتحدة، وممثلون عن منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية عن سوريا.

إيران ليست مصرة على المشاركة في "جنيف 2"

قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إن " إيران لا تصر على حضور مؤتمر " جنيف 2" حول سوريا في كانون الثاني/يناير المقبل إذا كان بإمكان المشاركين فيه حل الأزمة السورية".

وقال لاريجاني في إشارة إلى "العراقيل"، التي يضعها الأمريكيون أمام حضور إيران مؤتمر جنيف 2 نحن لا نصر على المشاركة في جنيف 2 إذا كان بإمكانكم تسوية الأزمة".

وأضاف لاريجاني: "إن مؤتمر جنيف 1 عقد في ظل غياب إيران ولكنه لم يسهم في تسوية المشكلة فلا ينبغي أن يمنوا على إيران مشاركتها في جنيف 2 بل يجب أن يطلبوا

منها المشاركة لأنها تلعب اليوم دورا مؤثرا في المنطقة".

من جهة ثانية، قال لاريجاني حيال ما يكرره الأمريكيون بأن جميع الخيارات، بما فيها الخيار العسكري مازالت على الطاولة "على الإدارة الأمريكية أن توفر خياراتها لنفسها وأن تستفيد من خيار العقل والمنطق".

وتابع " إن الأمريكيين ما زالوا يكررون مقولة أن جميع الخيارات مازالت مطروحة على الطاولة في حين لو أنهم توخوا شيئا من العقل والحكمة لتم تسوية جميع المشاكل والمعضلات".

وأضاف "إن الممارسات الأمريكية على مدى العقد الأخير كانت سببا لانتشار الإرهاب في المنطقة، وإن مقولة الخيار العسكري مازال مطروح على الطاولة مدعاة لسخرية الشعب الإيراني وباقي الشعوب".

وقال لاريجاني "إذا ما كنا اليوم نتفاوض فإن ذلك يعود إلى إيماننا بأن الموضوع النووي جرى تسييسه ويمكن تسويته عن طريق الحوار، ولكن عليهم أن لا يتصوروا أبدا بأن الساحة مفتوحة أمامهم لإملاء مطالبهم غير المشروعة".

وفي كلمته بمراسم الذكرى السنوية الخامسة لرحيل آية الله جمي في عبادان، يوم أمس الخميس، نقلت وكالة أنباء فارس عن لاريجاني قوله " إن الجهاد مهم بقدر أهمية العقل والدين لأن الجهاد يقود إلى شموخ البلاد".

وأضاف " إن الكثير من دول الجوار دول نفطية تعيش الرفاهية ولكنها تفتقر للاستقلال ويعود ذلك إلىغياب روح الجهاد "متابعاً "إن قدرة إيران في المنطقة اليوم تعود إلى جهاد أبنائها".

مجموعة داخل الائتلاف السوري تؤسس لتكتل بهدف عرقلة "جنيف 2"

قال عضو في الائتلاف السوري طلب عدم الكشف عن هويته لـ"سكاي نيوز" إن أعضاء من الهيئة العامة للائتلاف شكلوا كتلة جديدة داخل الهيئة بهدف عرقلة الذهاب إلى "جنيف 2".

وأضاف العضو الذي رفض أن يتم الإفصاح عن هويته: "يتكون هذا التكتل من ممثلي المجالس المحلية والحراك الثوري وأركان الجيش الحر داخل الائتلاف".

وأشار المصدر أن سبب رفضهم للذهاب إلى جنيف 2 يتمثل في "الضغوطات الأمريكية على الائتلاف وعدم تطبيق بنود جنيف واحد حتى الآن". وشدد على أن "استمرار المجازر التي يرتكبها النظام السوري ضد المدنيين الأبرياء" تعد من أهم الأسباب التي تمنعهم من الذهاب.

من جهته، قال سفير الائتلاف الوطني السوري في باريس منذر ماخوس لسكاي نيوز إن الائتلاف سينظر من جديد في مسألة الذهاب إلى جنيف 2، لافتا إلى أنه لم يتم بعد تشكيل أي فريق ليمثل المعارضة في هذا المؤتمر الدولي. وأوضح أنه ستتم مناقشة المسألة خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الذي سيعقد في الخامس والسادس من الشهر المقبل بإسطنبول. وقال معارضون آخرون إن "المجازر التي يرتكبها النظام حاليا في حلب من خلال إلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين لا تشجع الائتلاف على الذهاب لجنيف 2".

الأمن السياسي يعتقل ناشطات إغاثة في حلب بعد أن أفرجت عنهم المخابرات الجوية

قال موقع "عكس السير" أن الناشطات الإغاثيات اللواتي اعتقلن من قبل المخابرات الجوية مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أعيد اعتقالهن من قبل الأمن السياسي بعد الجلسة الأولى التي مثلوا فيها أمام القضاء.

وكان عناصر المخابرات الجوية اعتقلوا 11 ناشطة إغاثية من منازلهن في أحياء الفرقان و الموكامبو وشارع النيل والأعظمية، بحسب ما أكدت إحدى الناشطات التي استطاعت الهرب قبل اعتقالها. وبحسب مصادر "عكس السير" فإن الناشطات قد تم تحويلهن من المخابرات الجوية إلى الأمن الجنائي ليعرضوا على القضاء، و مجرد خروجهم من الفرع "الجوية" فإن ذلك دليل على عدم وجود أي تهمة بحقهم، فمن المعروف أن المخابرات الجوية دائماً ما تبقي المطلوبين إما في أقبيتها أو ترسلهم إلى دمشق مباشرة. وأكدت المصادر أن الناشطات عرضن على القاضي بعد تحويلهن بحسب الإجراءات من الأمن الجنائي، و أثناء مغادرتهم لجلسة الاستجواب الأولى تم إلقاء القبض عليهن من قبل عناصر الأمن السياسي. وتعمل أجهزة مخابرات الأسد بشكل ارتجالي ومنفصل، وقد يخرج أحدهم من فرع ويدخل إلى آخر بنفس التهمة التي برئ منها في المرة الأولى.

جدير بالذكر أن معظم الناشطين الإغاثيين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في حلب يعملون ضمن منظمات ومؤسسات مدنية معروفة من قبل النظام، إلا أنهم غالباً

ما يتعرضون لعمليات مضايقة تصل في الكثير من الأحيان إلى الاعتقال بحجة تعاملهم مع "الإرهابيين".

خرق الهدنة في معضمية الشام

الجوع أو الركوع. هذا عنوان الحصار الذي فرضه بشار الأسد على معضمية الشام، شأنها شأن مدن عديدة في ريف دمشق. استمر الحصار ضيقًا عامًا ونيفًا، إلى أن تمكنت المجالس العسكرية التابعة للجيش السوري الحر في المدينة وأفراد من ادارات حكومية عسكرية وسياسية في المنطقة من عقد هدنة قصيرة في معضمية الشام، لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة.

وبحسب ناشطين في المدينة، اتفق الطرفان على هدنة تستمر 48 ساعة، بدأت هشة أمس الأربعاء بتنفيذ الثوار المحاصرين شرط النظام، وهو رفع العلم السوري، الذي يتخذه النظام شعارًا، على مبنى مرتفع في المدينة.

وقالت مصادر الجيش السوري: "إذا استمرت الهدنة حتى يوم الجمعة، يسمح بدخول الطعام إلى المدينة". بينما نقلت وكالة رويترز عن أحد ناشطي الثورة السورية قوله: "إذا صمدت الهدنة، وسمح النظام بدخول الطعام، يمكن تطبيق اتفاق أوسع تسلم بموجبه قوات المعارضة الأسلحة الثقيلة".

أضاف: " النظام قال إنه يريد الدبابات والمدافع، وقال إنه مستعد لشرائها ودفع ثمنها، لا توجد ضمانات من أي جانب... فهذه حرب". وقد لا يمكن تحقيق مثل هذه الهدنة في مناطق سورية أخرى تسيطر عليها جماعات متشددة، لكنها بادرة على امكانية الحد من العنف والجوع في واحدة من أشد المناطق السورية معاناة. فالحواجز العسكرية التابعة للنظام قطعت كل طرق الامداد عن المواطنين المحاصرين داخل المعضمية، في سياسة تجويع مدروسة، ما دفع بالأهالي لأكل ورق الشجر والخيول والقطط، بعد فتاوى أجازت لهم ذلك. وقد فشلت كل المحاولات الميدانية والمناشدات الدولية في فك الحصار، ما أدى إلى موت عشرات الأطفال بسبب سوء التغذية، وإلى زيادة وتيرة المعاناة مع موجة الصقيع التي تضرب البلاد، وهذا ما حصل سابقًا في مخيم اليرموك وأحياء حمص القديمة، وما يجري اليوم في ريف دمشق الشرقي، حيث تحاصر المدن وتجوّع لإخضاعها. وبالرغم من أن محاولات دخول الجيش النظامي إلى المعضمية باءت كلها بالفشل، والثوار السوريون في المدينة في موقع قوة، إلا أنهم آثروا التنازل عن تفوقهم الميداني لصالح إنقاذ المدنيين من الجوع، الذي صار لا يطاق.

تناول الناشطون الهدنة التي صورها النظام نصرًا مبينًا، وتساءلوا عن معنى انتصار عظيم على بلدة صغيرة، أحرزته جيوش خمس دول. وعلق مغرد على الخبر قائلًا: "سنتان تحت القصف، وجيوش نظامية جرارة من الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري وحزب الله وكتائب أبو الفضل العباس ومرتزقة الحرس الثوري الإيراني والعراقي وخبراء روس، ولم تركع المدينة، رفع العلم 24 ساعة من أجل إطعام الأطفال ومداواة الجرحى، فهذه جريمة من جرائم الحرب للنظام وليست انتصارًا والله مهزلة، فهم يبحثون عن أي نصر ولن يجدوه". وعلق آخر: "العلم المرفوع هو علم الجمهورية العربية السورية وليس علم النظام، هو علم الجمهورية العربية السورية الذي هو بالاصل علم الجمهورية العربية المتحدة، واستخدم للمرة الاولى في العام 1958، قبل وصول آل الأسد إلى السلطة". إيلاف.

تحذيرات من مخاطر تدمير الكيميائي السوري في البحر

تتزايد التحذيرات البيئية من خطوة تدمير السلاح الكيميائي السوري في البحر، وفق الخطة التي وضعتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة. وفي آخرها تحذير منظمة روبين دي بوا الفرنسية غير الحكومية اليوم الخميس من مخاطر عدة قد تسببها هذه العملية على متن سفينة شحن في عرض البحر، خصوصًا ان هذه سابقة أولى من نوعها.

فقد أعربت منظمة روبين دي بوا، المختصة بمراقبة السفن في المياه الدولية والمشاكل البيئية التي قد تنشأ من تفكيكها، عن قلقها من مسألة استخدام سفينة الشحن " ام في كيب راي" في تدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وقال بيان صادر عنها إن هذه السفينة، التي يقدر طولها بنحو 200 متر، والتي ستنقل الأسلحة لتدميرها في عرض البحر، "مصممة في الأصل لحمل المقطورات ومعدات النقل، وهذا النوع من السفن هش جدًا، ومع عدم وجود حواجز عرضية لمنع انتشار النيران أو المياه وبسبب وجود هيكل واحد، فإن هذه السفينة يمكن أن تغرق في دقائق بسبب ثقل حمولتها".

أضاف بيان المنظمة الفرنسية: "إن عملية التطوير الجارية منذ اسابيع قليلة على السفينة لا يمكنها أن تضمن بقاءها صامدة بما يكفي في حال حدوث ضرر، فعمرها يناهز 36 عامًا، وغالبًا ما يتم تفكيك السفن بعد 30 عامًا من وضعها في الخدمة".

وتتشغل وزارة الدفاع الأمريكية بتجهيز السفينة"ام في كيب راي" بنظامين للتحليل المائي، وهو مصنع نقال للتخلص من العناصر الكيميائية السورية الأكثر خطورة، اي التي تدخل في صناعة غاز الخردل أو سارين أو في أكس.

وقد نصبت هذه الانظمة النقالة، التي صنعها البنتاغون في مطلع السنة على متن السفينة تحت خيمة مجهزة بنظام تنقية. وسيدير العملية ستون موظفًا مدنيًا من وزارة الدفاع الأمريكية، إلى جانب مئة شخص يؤلفون طاقم السفينة.

ونظام التحليل المائي يسمح بالتفكيك الكيميائي لمادة بواسطة المياه، ما يؤدي إلى ظهور جزيئات جديدة تكون أقل سمًا.

وتستغرق عملية التفكيك 45 إلى 90 يومًا في المياه الدولية، "وهو نظام متطور تجريبي مخصص للاستخدام على اليابسة، ولم تثبت قدرته على ان يعالج بامان واستدامة 500 إلى 600 طن من المواد السامة"، وفق بيان روبين دو بوا، الذي أضاف: "إن الاستخدام الأول لهذه العملية على متن سفينة وعلى نطاق صناعي فيه مخاطر متعددة على افراد الطاقم والفنيين والبيئة، ولا يمكن استبعاد سوء الأحوال الجوية والعواصف أو غيرها من الحوادث في عرض البحر، التي يمكنها أن تؤثر في سلامة سير العملية".

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية كشفت في السادس من الشهر الحالي عن خارطة الطريق لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية التي تعتبر الاخطر، وتتضمن استخدام سفينة ومصنعين نقالين مع مهلة 45 إلى 90 يومًا لمعالجة مئات الاطنان من العناصر الكيميائية. والعناصر الكيميائية التي تعتبر الاخطر ويفترض ان تدمر بحلول نيسان/ابريل 2014، ويجب بالتالي أن تكون على متن السفينة "كيب راي". وهذه العناصر عبارة عن حمولة نحو 150 حاوية، بحسب مسؤول أمريكي كبير في وزارة الدفاع.

واعلنت دمشق عن اجمالي 1290 طنا من الأسلحة او المواد الكيميائية. والحاويات يفترض ان ينقلها الجيش السوري نحو مرفأ اللاذقية بحسب منظمة حظر الأسلحة الكيمائية، على أن تنقل لاحقًا عبر سفن نحو ميناء دولة أخرى لم تحدد بعد.

وتعهدت الدنمارك والنرويج تأمين هذه السفن أو قسم منها. وفور وصولها إلى هذا المرفأ ستنقل الحاويات اولًا خلال مهلة 48 ساعة إلى سفينة "كيب راي" التي ستقوم بعملية التخلص منها في المياه الدولية. إيلاف.

النمسا تعلن استعدادها لقبول 500 لاجئ سوري

أعلن التلفزيون النمساوي، يوم أمس الخميس، أن النمسا لم تستقبل إلى الآن سوى 155 لاجئا سوريا رغم أنها أعربت قبل أشهر عن استعدادها لقبول 500 لاجئ سوري قدموا بواسطة جمعية الصليب الأحمر والمنظمة العالمية للمهاجرين.

وأوضحت هيئة الإذاعة والتلفزيون النمساوي في تقرير ان وزارة الداخلية النمساوية التي تنتظر قدوم المزيد من المهاجرين السوريين جهزت مؤخرا قائمة بـ250 لاجئا سوريا بعد دراسة أوضاعهم وتصنيفهم على أنهم في حاجة إلى اللجوء نظرا لكونهم من ضحايا التعذيب أو لأنهم معاقون أو أطفال.

وأشار التقرير إلى أن هذا العدد المتبقي (أي 250 لاجئا) سيتولى مكتب اللاجئين في الأردن التابع للأمم المتحدة اختيارهم طبقا لمعايير إنسانية.

وفي سياق متصل ذكرت منظمة "كاريتاس الكاثوليكية الخيرية" في النمسا أن حوالي سبعة ملايين سوري اضطروا لمغادرة بيوتهم بسبب الحرب الأهلية الدموية المستمرة وأن أكثر من 2.3 مليون لاجئ سوري يعيشون حاليا في البلدان المجاورة خاصة في الأردن ولبنان نصفهم من الأطفال.

عدد اللاجئين السوريين سيرتفع لأربعة ملايين لاجئ العام المقبل

رأى الممثل الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الخليج عمران رضا، أن التحدي الأكبر الذي يواجه المفوضية هو كيفية توفير فرصة التعليم لأكبر عدد ممكن من الأطفال السوريين اللاجئين، في الوقت الذي تتوقع فيه الأمم المتحدة أن

تضاعف عدد اللاجئين إلى 4.1 مليون لاجئ في عام 2014.

وقال رضا لصحيفة "الشرق الأوسط": لدينا الآن نحو 2.3 مليون لاجئ على مدى 1000 يوم، في ظل نقص حاد في عدد المعسكرات المطلوبة لإيوائهم. وأضاف: 76 في المائة من اللاجئين من النساء والأطفال، حيث تضرر ما يقدر بأكثر من مليون طفل، في حين أن عدد اللاجئين المستفيدين من الدعم الإضافي المقدم في الشتاء يقدرون بـ1.1 مليون لاجئ.

ونوه بأن المفوضية تعكف حاليا على صياغة خطة عمل لمواجهة الحاجة الماسة لتغطية الخدمة لـ2.4 مليون لاجئ خلال الستة أشهر الأخيرة، مشيرا إلى أن الاستجابة الإنسانية لا تزال دون الطموح. وأضاف: نحن في السعودية لدينا عمل كبير نقوم به بالتنسيق والنقاش المستفيض مع الجهات السعودية، خاصة مع الحملة الوطنية السعودية وصندوق التنمية السعودي يرقى لمستوى العمل الاستراتيجي.

وفيما يأتي نص الحوار:

* ما واقع اللاجئين السوريين في الوقت الراهن إحصائيا؟

– لدينا الآن نحو 2.3 مليون لاجئ، فروا من الحرب في سوريا على مدى 1000 يوم، نحو الدول المجاورة، 76 في المائة منهم من النساء والأطفال، حيث تضرر ما يقدر بـ1.135.897 طفلا، في حين أن عدد اللاجئين المستفيدين من الدعم الإضافي المقدم في الشتاء يقدرون بـ1.1 مليون لاجئ.

* كيف تنظرون إلى مستقبل أطفال سوريا اللاجئين؟

– الأطفال يعانون من الآثار النفسية للصراع في سوريا، حيث فقدوا رفاههم واستقرارهم النفسي والاجتماعي ومهارات التحدث لديهم، فضلا عن المهارات الاجتماعية، حيث إن نسبة 52 في المائة من اللاجئين السوريين هم من الأطفال (290 ألف طفل في الأردن، و385 ألف طفل في لبنان)، وهناك نسبة متدنية جدا ترسل أطفالها للمدارس بسبب الوضع الاقتصادي والمعيشي في هذه الدول، ما يضطر الكثير من الأطفال بناء لرغبة أولياء أمورهم إلى البحث عن العمل. وهناك ما يقارب 4.8 مليون طفل سوري في مرحلة الدراسة، منهم 2.2 مليون طفل داخل سوريا لا يذهبون للمدرسة بسبب الوضع الحالي، وهذا الرقم في ازدياد يوميا، ونحن من قبلنا سنعزز تعاوننا مع المؤسسات الدولية والإقليمية وصداقتنا الحميمة مع السعودية للحصول على أكبر استجابة ممكنة في هذا الصدد.

* ما إنجازاتكم خلال عام 2013؟

– المفوضية قدمت مساعدات مالية شهرية بدل غذاء لـ34493 لاجئا وطالب لجوء، في حين قدمت مساعدات مالية شهرية لـ22289 لاجئا، وأما فيما يتعلق بالتمويل المطلوب لسد الخدمات، فإن احتياجات التمويل تبلغ 248.7 مليون دولار، ومستوى التمويل حتى الآن لا يتجاوز 111.3 مليون دولار، أي بنسبة 45 في المائة. وعموما فإن مقدار الفجوة في التمويل تبلغ 137.4 مليون دولار أي بنسبة 55 في المائة.

* كيف تنظر إلى حجم الاستجابة المطلوبة؟

– إن وكالات الأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تعمل بجانب 126 شريكا في أنحاء المنطقة لمساعدة اللاجئين، غير أنه للأسف أن استمرار الحرب أدى إلى تدفقات بمعدل متزايد، وصل إلى نسبة 500 في المائة في العام الماضي، الأمر الذي جعل التغطية الخدمية دون الطموح، حيث شملت 16 في المائة فقط. إلا أن هناك خطة من قبل المفوضية لمواجهة الحاجة الماسة لتغطية الخدمة لـ2.4 مليون من اللاجئين خلال الستة أشهر الأخيرة، في حين أن الحلول السياسية لا تزال تراوح مكانها، والأمور تزداد تعقيدا مع مرور الزمن. وبالتالي تتفاقم الحاجة الماسة لتقديم مساعدات وإغاثات. وخطتنا تقوم على تقديم أكبر دعم ومساعدة ممكنة للاجئين في مخيمات تلك الدول أو المناطق الحدودية. وبالتأكيد فإن خطتنا للستة أشهر المقبلة في غاية الأهمية من أجل تحقيق تلك المقاصد الإنسانية المهمة وتخفيف حدة المعاناة للاجئين، ولكن عموما فإن شركاء العمل الإنساني في لبنان يستجيبون إلى تدفق ما يزيد على 3800 عائلة في أعقاب القتال في منطقة القلمون بريف دمشق بسوريا، حيث يوجد معظم اللاجئين من دون مأوى مناسب، في ظل الظروف الشتوية الصعبة في بلدة عرسال بمحافظة البقاع وآخرون في قرى أخرى.

* ما تقييمكم لحجم الاستجابة للطوارئ في ظل ازدياد الضغط على المرافق الحالية؟

– حجم الاستجابة لنداءات المفوضية لم يكن كافيا حتى الآن، حيث إن هناك حاجة لمخيمات جديدة وخدمات تقابل هذه الزيادة، على الرغم من المجهودات التي تقوم بها هذه المنظمة بالتعاون مع المنظمات والجمعيات الأخرى، فضلا عن الخدمات التي تقوم بها الحكومات. وهنا لا بد من الإشادة بجهود السعودية في هذا الإطار والحملة الوطنية السعودية وصندوق التنمية السعودي وغيرها

من الجهات السعودية المتعاونة لسد النقص في خدمات اللاجئين. وهناك أيضا جمعيات إنسانية وخيرية طوعية وحكومية، ولكن أعود وأؤكد أنها ليست كافية بعد، إذ إن أعداد اللاجئين يفرون من نار الحرب وعدم الأمان من الداخل، وانعكاساتها بالخارج في ازدياد مستمر، والمعاناة تتضاعف بمرور الزمن، في ظل عدم الوصول إلى تسوية سياسية نهائية للنزاع السوري وإيقاف الحرب حتى الآن، مع حلول موسم الشتاء ونحن كمفوضية أممية للاجئين، بدأنا برنامجا طارئا بالتعاون مع شركائنا، وأقمنا جسرا جويا كبيرا من أربيل بالعراق للاجئين في الحسكة داخل سوريا في الثاني من الشهر الحالي، حاملا 90 طنا متريا من مختلف مواد الإغاثة الأساسية لمساعدة 4400 عائلة على مدار أشهر الشتاء، كذلك تطلق وكالة الأونروا للاجئين الفلسطينيين خطة مساعدات استعدادا للشتاء.

* ما ملامح خطة المفوضية لمعالجة أوضاع اللاجئين السوريين؟

– خطتنا لعام 2014 هو تغطية الخدمات المطلوبة لكل اللاجئين، الذين لم يجدوا حظا منها ومقابل الزيادة المفترضة من لاجئين جدد في نفس الوقت. وكنا قد ناقشنا ذلك مسبقا مع الحكومات، بالإضافة إلى أن 76 جهة عالمية مختلفة، و20 جهة طوعية وطنية، و30 جهة عالمية، تهتم باللاجئين والنازحين داخليا، لوضع وإنجاح هذه الخطة على أرض الواقع لصالح اللاجئين، وهذا يستدعي خلق جسور كبيرة من التعاون والتنسيق من أجل تغطية الخدمات المطلوبة لهم، خلال الستة أشهر المقبلة على الأقل.

* ما التحديات الملحة التي تواجه المفوضية في خطة عملها تجاه اللاجئين السوريين؟

– أول التحديات هو كيفية سد النقص الحاد في عدد المخيمات وتخفيف الضغط على المخيمات القائمة في الأساس، وبطبيعة الحال فإن توفير التعليم يعد أكبر التحديات. والحاجة لا تزال ماسة لتوفير التعليم والمدرسين وأدوات التعليم لأولئك الذين يعيشون من غير مخيمات تؤويهم في وضع إنساني مأساوي للغاية، مع توقعات بأن يزيد عددهم على 1.5 مليون بحلول عام 2014، وهناك نقص في البنية التحتية من مياه وكهرباء وشبكات صرف صحي ومدارس.

* ما التحديات التي تواجه عمل المفوضية داخل سوريا تحديدا؟

– الوضع داخل سوريا معقد جدا لأن العنف والصراع في مختلف المناطق في الداخل أكثر شراسة، ترتب عليه فقدان الأمن لجسور إيصال الخدمات المطلوبة للجهات المتضررة، وهذه هي المشكلة الأكبر. ولهذا السبب كثفنا عدد فرقنا العاملة بالداخل لـ370 فريقا، يعملون داخل محافظات سوريا، ونسقنا مع أكثر من 50 جهة حكومية لمعالجة الوضع، حيث إن هناك فجوات في تغطية وإيصال كل المساعدات الإنسانية، ما حتم على المفوضية وشركائنا إقامة جسور إنسانية توصل بين المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، وبين تلك المناطق التي تقع خارج سيطرتها في مختلف الجهات والمناطق في الداخل والخارج، حيث إن هناك 6.5 مليون نازح داخلي، بينما هناك 45615 لاجئا وطالب لجوء مسجلين لدى مفوضية اللاجئين في سوريا، كذلك هناك 352 موظفا يعملون لدى المفوضية في خمس مدن سورية، ولدينا 15 شريكا تنفيذيا للمفوضية يقدمون الدعم لعمليات المفوضية الخاصة باللاجئين والنازحين داخليا، ولكن يبقى فقدان الأمن في ظل سقوط عدد متزايد من القتلى والإصابات وحركة النزوح هاجسا يؤرقنا كثيرا، ويصعب مهمتنا تجاه أكثر من ستة ملايين في الداخل.

* ما الذي يمكن أن يضيفه مؤتمر الكويت في يناير/كانون الثاني 2013 لمساعي المفوضية تجاه اللاجئين؟

– في مؤتمر الكويت الأول جرى التوجيه برسم خارطة طريق تلائم الوضع المأساوي داخل وخارج سوريا، ومحاولة توفير الخدمات اللازمة للاجئين في مختلف المناطق الحدودية، وما يعنينا في المؤتمر الثاني الذي من المتوقع انعقاده في 15 يناير في العام المقبل، أن يجري عمل دراسة وتشخيص دقيق لخارطة الطريق، ولنرى أين نجحت وفيما أخفقت وكيف يمكن سد الثغرة التي صنعها الوضع الراهن في المسألة السورية، ومن ثم إيجاد آليات فاعلة لتنفيذ البرامج الإنسانية الكفيلة بمساعدة اللاجئين من خلال إيجاد قنوات جديدة داعمة لإنجاح عملنا في هذا الصدد.

* ما تقييمكم لحجم التعاون الذي تجده المفوضية من قبل السعودية تحديدا والدول الخليجية عامة؟

– هناك شراكة استراتيجية مع السعودية، ولدينا عمل كبير نقوم به بالتنسيق والنقاش المستفيض مع الجهات السعودية المانحة، خاصة مع الحملة الوطنية السعودية، وصندوق التنمية السعودي يرقى لمستوى العمل الاستراتيجي، حيث وقعنا معها اتفاقيات مهمة، وأثمرت عن إنجاز الكثير من أوجه المساعدة والإغاثة للسوريين في مناطق مختلفة، حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين قرارا سريعا بتنفيذها، ما يدل على حكمته. ولا بد من الإسراع في تنفيذ هذه الاتفاقات

والمساهمة حتى في البنى التحتية المطلوبة في الوقت الراهن في الدول المستضيفة، وعلى الصعيد الخليجي ككل، فالأمر له وجهان مهمان، الأول هو التنسيق والإدارة للعمل المطلوب، والثاني هو تحقيق الهدف وتنفيذ البرنامج لجعلها أكثر فعالية وأكثر استقلالية في عملها دون غيرها من المناطق الإقليمية الأخرى.

* وكيف ترى تعاون دول العالم الأخرى معكم؟

– هناك ما يقارب نحو 70 دولة من مختلف دول العالم، تقدم لنا خدمات ودعما ومساعدات تتباين في حجمها تجاه اللاجئين من السوريين في الدول المحيطة لسوريا، وفي مقدمتها السويد وألمانيا وكندا وأمريكا، بالإضافة إلى مساهمة دولة الكويت، غير أن هذه المساعدات لم تبلغ الحد المطلوب لتغطية نفقات خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين، وهنا تكمن الخطورة وربما تظهر عجزا واضحا يجعل الوضع أكثر مأساوية. الشرق الأوسط.

مفوضية اللاجئين: 1.7 مليون سوري نزحوا خلال 2013

بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي مع الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين محمد الدايري يوم أمس الخميس، القضايا المتعلقة بتنسيق الجهود لتقديم العون الإنساني لملايين النازحين واللاجئين السوريين، والتحضير للمؤتمر الدولي الثاني لمساعدة الشعب السوري الذي تستضيفه دولة الكويت منتصف الشهر المقبل .

وقال الدايري عقب اللقاء إن عام 2013 شهد نزوح 7 . 1 مليون سوري إلى دول الجوار فقط، ونحن الآن على أعتاب سنة جديدة نأمل فيها أن يتوصل المجتمع الدولي المعني بالسلم والأمن إلى إيجاد حل سلمي للقضية الإنسانية التي تطرح كأفظع أزمة في القرن،21 وأشار إلى أنه في 15 إبريل/نيسان الماضي وقع 4 من رؤساء كبرى المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الإنسانية على بيان دعوا فيه لإيجاد حل سلمي للأزمة السورية .

وأكد استعداد المجتمع الدولي الإنساني لتقديم المساعدات الإنسانية لدول الجوار ومصر وللداخل السوري الذي ينزف كثيراً، وأشاد باهتمام الجامعة العربية بهذه القضية الإنسانية، وبتهيئة الأجواء لإنجاح مؤتمر "جنيف 2"، وقال إنه تم خلال اللقاء الإشادة بالموقف الريادي والرائع لدولة الكويت وأميرها الشيخ صباح الأحمد، لاستضافته مؤتمري الأمم المتحدة الأول والثاني للدول المانحة، وقال إن المفوضية والجامعة تثمنان عالياً جهود الأمير لإيفاء دولة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار تعهدت به خلال مؤتمر المانحين الأول في يناير/كانون الثاني الماضي، مؤكدا أن نسبة سداد الدول لتعهداتها بلغت 68% من أصل 6 .1 مليار دولار .

وأشاد بجهود الإمارات والسعودية في تقديم تعهداتها إضافة إلى تبرعات شعبية لمساعدة اللاجئين والنازحين، مشيراً إلى الحملة الشعبية الإعلامية الإماراتية الجمعة الماضي لجمع 62 مليون دولار لمساندة اللاجئين السوريين في دول الجوار.

ورداً على سؤال حول المبالغ المستهدف جمعها من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين خلال المؤتمر الدولي الثاني في الكويت، قال الدايري إنه تم إطلاق خطة إقليمية لدعم النازحين واللاجئين بقيمة 4.2 مليار دولار لسد حاجة اللاجئين في دول الجوار ومصر خلال عام 2014، وإن الكويت تحاول من خلال هذا المؤتمر أن تواصل جهودها واهتمامها بالشأن الإنساني السوري ولهذا تستضيف المؤتمر الثاني الدولي للمانحين.

بريطانيا ترفض السماح للاجئين السوريين بدخول أراضيها

قالت صحيفة " اندبندانت" إن الحكومة البريطانية ترفض السماح للاجئين السوريين بدخول المملكة المتحدة، في خطوة جوبهت بالانتقاد والإدانة من منظمات الإغاثة الإنسانية.

وقالت الصحيفة، إن الحكومة البريطانية قررت عدم الانضمام إلى 16 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت بالسماح لأكثر من 10 آلاف لاجئ سوري فارين من القتال الدائر في بلادهم منذ نحو 3 سنوات بدخول أراضيها.

وأضافت أن وكالات الإغاثة الإنسانية الدولية شجبت نهج الحكومة البريطانية حيال اللاجئين السوريين، فيما طالبها حزب العمال المعارض بقبول ما بين 400 و500 لاجئ سوري، بما في ذلك ضحايا التعذيب، والأشخاص الذين يقيمون روابط أسرية في بريطانيا، والنساء والفتيات المعرضات للخطر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الائتلافية البريطانية، برئاسة ديفيد كاميرون، تصر على

قيام الدول المجاورة لسورية، مثل لبنان، والأردن، وتركيا، والعراق، بإيواء اللاجئين السوريين، وتقول إن المملكة المتحدة تقدم مساعدات لأكثر من 2.4 مليون لاجئ سوري فيما وصفتها الأمم المتحدة أكبر كارثة إنسانية في تاريخها.

ونسبت إلى وزيرة داخلية الظل في حكومة حزب العمال البريطاني المعارض، إيفيت كوبر، قولها "يتعين علينا القيام بدورنا إلى جانب البلدان الأخرى في إطار برنامج الأمم المتحدة لتوفير ملاذ آمن لبعض اللاجئين السوريين الفارين من الصراع القاتل في بلادهم".

وأضافت كوبر "لا يمكن للحكومة البريطانية أن تدير ظهرها لهؤلاء الناس، ومن واجبها الأخلاقي الرد على دعوة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين السوريين".

ويقول مجلس اللاجئين إن حوالي 0.1% من السوريين الفارين من العنف في بلادهم وجدوا ملاذاً آمناً في المملكة المتحدة، وحثّت البريطانيين على مطالبة نوابهم بإقناع رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، بتوفير ملاذ آمن للفئات الأكثر ضعفاً من اللاجئين السوريين.

وكانت منظمة العفو الدولية اتهمت دول الإتحاد الأوروبي بخذلان اللاجئين السوريين، وقالت إن قادتها يجب أن يشعروا بالخجل من الأعداد القليلة التي أبدوا استعدادهم لإعادة توطينها منهم في بلادهم.

وأوضحت المنظمة أن الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي عرضت فتح أبوابها فقط أمام نحو 12 ألفاً من اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً، أي ما يعادل 0.5% فقط من أصل 2.3 مليون سوري فروا من بلادهم جراء الأزمة الدائرة فيها.

اللاجئون السوريون في لبنان معاناتهم مشتركة رغم انقسامهم السياسي

لا يختلف واقع اللاجئين السوريين في لبنان لجهة انقسامهم بين مؤيد للنظام السوري ومعارض له، عن حال السوريين في الداخل، فاللاجئون بلبنان لا يزالون على آرائهم السياسية التي حافظت على حديتها بعد أكثر من عامين ونصف على اندلاع الأزمة السورية.

ويبدو أن الخوف من الملاحقة في سوريا، سواء من قبل النظام، أو من قبل المعارضة، يجعلهم مترددين بين الرغبة بالتعبير عن مواقفهم تجاه الأزمة الدامية المستمرة في بلادهم، أو كتمانها خصوصاً أمام عدسة الكاميرا.

وعلى الرغم من المأساة التي يعيشها النازحون الذين فاق عددهم المليون و200 ألف في أماكن لجوئهم في لبنان، وتطور مسار المعارك على الأرض في سوريا، فإن هذا الأمر لم يغيير كثيراً من توجهاتهم السياسية،فمن كان يؤيد النظام السوري، يصر على موقفه متذرعاً بالخوف من تنامي نفوذ بعض جماعات المعارضة المتشددة، أما من وقفوا مع الثورة منذ بدايتها في آذار/مارس 2011 زادوا تشبثاً بها كخيار أخير للتخلص من الظلم الذي عانوه طويلاً".

وانسحب هذا الاختلاف على الواقع الجغرافي، بحيث اختار المؤيدون، اللجوء إلى مناطق يقوى فيها نفوذ المؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد، كجنوب لبنان وبعض مناطق البقاع في شرق لبنان، بينما فضّل المعارضون الاحتماء في مناطق مؤيدة لثورتهم، كمدينة صيدا في الجنوب، وطرابلس وعكار في الشمال، وبلدة عرسال شرقاً.

وقد لا تبعد المنطقة التي تؤوي لاجئين معارضين للنظام عن منطقة أخرى تضم نازحين مؤيدين له، كما هو الحال في منطقتي الزهراني وصيدا الواقعتين في جنوب لبنان، فالأولى محسوبة على حزب الله والثانية مناصرة للثورة السورية.

في مخيم أبو ربيع/ في منطقة الزهراني، جنوبي لبنان،وهو واحد من نحو 431 مخيماً عشوائياً منتشرة في البلاد، يسكن النازح السوري محمد إرسلان المؤيد لنظام بلاده دون"خوف أو حرج، على حد تعبيره.

فإرسلان، الذي نزح من حلب السورية إلى لبنان قبل نحو الشهرين، كان من القلائل الذين قبلوا الحديث أمام كاميرا الأناضول، حيث أعرب صراحة عن موقفه، قائلا:أنا مؤيد للنظام السوري، وأنا اخترت هذه المنطقة، لأنها تساند النظام"واعتبر أن النظام السوري أفضل بكثير من بقية الجماعات المتعددة التي بدأت تظهر في سوريا، مفضلاً عدم الخوض بالأحاديث السياسية أكثر.

من جهته، قال أبو ربيع يونس، الضرير، مالك الأرض التي أقيم عليها مخيم أبو ربيع/ حيث يسكن إرسلان، والذي يضم 41 خيمة بلاستيكية، إن عدد السوريين في منطقة الزهراني ارتفع من 1500 شخص قبل اندلاع الأزمة في سوريا، إلى أكثر من 11 ألف شخص.

ورحب يونس في حديث مع الأناضول بأي نازح سوري، حتى وإن كان معارضاً للنظام (السوري)، هو في منطقة الزهراني وجنوب لبنان، بالحفظ والصون، وقال:"إذا كان النازح السوري في منطقتنا، معارض للنظام، ونحن

نعرف عدداً كبيراً منهم، ولا يقوم بأي عمل يخل بالأمن والأمان، فهو في حمايتنا حتى عودته إلى بلاده.

وتشهد مناطق لبنانية عدة من حين إلى آخر، توتراً أمنياً، جراء تداعيات الأزمة المستمرة في سوريا منذ أكثر من عامين ونصف، خصوصاً بعد إعلان حزب الله مطلع العام الجاري، مشاركته في القتال الدائر هناك إلى جانب النظام، وكذلك التحاق أعداد من الشباب المؤيد للثورة، وجهاديين، للقتال إلى جانب المعارضة السورية.

وعلى بُعد نحو 10 كلم شمال منطقة الزهراني، يقع مجمع الأوزاعي في مدينة صيدا، والذي يضم أكثر من 100 عائلة سورية، مؤيدة للثورة، نزحت معظمها من منطقة الغاب في حماة، شمال سوريا.

علي السيد، أحد سكان المجمع الذي رفض الحديث أمام الكاميرا خوفاً من ملاحقة النظام، قال: نحن هنا جميعنا مع الثورة السورية، ولن نتراجع عن موقفنا حتى سقوط النظام المجرم.

واعتبر السيد في حديث مع مراسل الأناضول، أن الغالبية العظمى من السوريين هي ضد النظام، ومع الثورة، باستثناء المستفيدين والانتهازيين.

أما حسين الحموي، الذي يضع في معصمه علم الثورة، فاعتبر أن الشعب السوري لم يعد يمتلك إلا ثورته اليتيمة، داعياً إلى التمسك بها حتى الرمق الأخير.

وقال الحموي لـالأناضول، نحن فضّلنا اللجوء إلى هنا، في هذا المجمع، وفي هذه المدينة، لأننا نعلم أن أهلها مع ثورتنا .. وهذا ما يولّد الطمأنينة في قلوبنا، مضيفاً: لو ذهبنا إلى مناطق لبنانية أخرى مؤيدة للنظام، لكنا الآن في خبر كان.

وحاول النازحون في مجمع الأوزاعي غير المكتمل البناء والذي يفتقر إلى الحد الأدنى من متطلبات الحياة الكريمة، ترتيب سكنهم من خلال سد نوافذ وأبواب غرفه بالخيم البلاستيكية.

ويبدو أن كِلا الطرفين متمسك بإنتصار الفريق الذي يؤيده، لكي يؤمن عودته إلى بلاده. لكنيبقى السؤال: رغبة من ستتحقق، وفي أي إطار ستكون العودة؟ (الآناضول)

اليونيسف تطلق أكبر نداء إنساني في تاريخها لإنقاذ الأطفال السوريين

قالت منظمة اليونيسف أنها تسعى إلى توفير 835 مليون دولار لتمويل استجابتها للاحتياجات الإنسانية العاجلة للأطفال المتضررين من الأزمة السورية في عام 2014.

وقالت اليونيسف في تقرير لها أن المبلغ المطلوب يمثل زيادة تبلغ 77 في المائة عن العام الماضي، مشكلا أكبر مبلغ تطلبه المنظمة من الجهات المانحة خلال تاريخها الممتد ل 67 سنة، وهو جزء من نداء أوسع أطلقته الأمم المتحدة وشركاؤها من أجل سوريا.

وتغطي خطة الاستجابة الإقليمية والمساعدة السورية الإنسانية احتياجات سوريا وخمس دول مجاورة، هي لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر في عام 2014 بميزانية إجمالية تقدر بـ 6.5 مليار دولار أمريكي.

وتتوقع اليونيسف أن يستمر الصراع والعنف وتشريد المدنيين والتدهور الاقتصادي في سوريا خلال عام 2014. وتشير تقديرات المنظمة إلى أن هناك حاليا أكثر من أربعة ملايين طفل في حاجة إلى المساعدة الإنسانية داخل سوريا، بالإضافة إلى 1.1 مليون آخرين يعيشون خارج البلاد كلاجئين.

وقالت نائبة المدير التنفيذي لليونيسف، يوكا براندت خلال إطلاق هذا النداء في جنيف، إن 14 مليون طفل متضررين في الوقت الراهن من ثلاث أزمات كبرى في جميع أنحاء العالم، في كل من سوريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى والفلبين. وأضافت السيدة براندت " يشكل الأطفال السوريون أكثر من ثلث هذا الرقم، ويواجه العديد منهم شتاء قاسيا. يجب أن يكون الأطفال في صميم الاستجابة الإنسانية العالمية في عام 2014، والتي تشمل العمل على القضاء على شلل الأطفال في سوريا وضمان تعليمهم".

وسوف تستخدم اليونيسف الأموال التي تم جمعها لعام 2014، في تطعيم 25 مليون طفل على الأقل ضد الأمراض مثل شلل الأطفال، وتوفير التعليم لما يقرب من 4.5 مليون طفل، وحصول 11 مليون سوري على المياه النظيفة، ودعم أكثر من 2 مليون طفل من خلال تدخلات حماية الطفل مثل دعم التعامل مع الصدمات النفسية.

الاتحاد الأوروبي يستثني الاتفاقيات بين موسكو ودمشق من العقوبات

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية فينسان فلورياني يوم أمس الخميس أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي

على سوريا لا تنسحب على الاتفاقيات بين موسكو ودمشق.

وقال المتحدث للصحفيين حسبما أوردت "روسيا اليوم": " هناك عقوبات أوروبية لا تنسحب على العلاقات بين روسيا والنظام السوري".

وقد جاء ذلك ردا على سؤال حول شرعية الاتفاقية بين شركة "سويوز نفط غاز" الروسية ودمشق حول التنقيب عن النفط في الجرف القاري السوري، من وجهة النظر الفرنسية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية كذلك أن من أولويات باريس البحث عن حلّ سياسي للأزمة السورية، يستجيب للتطلعات الشرعية للشعب السوري، وأشار إلى ضرورة ممارسة الضغط على السلطات السورية كي توقف قصف المناطق التي يوجد فيها مدنيون.

هذا وقد وقّعت شركة " سويوز نفط غاز" الروسية مع وزارة النفط والثورة المعدنية السورية يوم أول أمس الأربعاء اتفاقية للتنقيب عن النفط والغاز في الجرف القاري للبلاد، ومن المقرر أن تخصّص الشركة الروسية نحو 90 مليون دولار لإجراء أعمال التنقيب الجيولوجي.

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5000 ليرة سورية

الدولار: شراء 145 مبيع: 147 ليرة سورية

اليورو: شراء 194 مبيع: 199 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 72 مبيع: 74 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: شراء20 مبيع22 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 38 مبيع 40 ليرة سورية

ليتر البنزين: 200 ليرة سورية

لليتر المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 298 الجمعة 2013/12/27